

الفجيرة — الإمارات: الثلاثاء 3/1/2012: يكرم مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما خلال فعالياته التي ستقام بالفترة من 20 الى 28 الشهر الجاري، المسرحي البريطاني العالمي بيتر بروك بجائزة الفجيرة للإبداع المسرحي. وقد اختارت اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الفجيرة الدولي المسرحي الانجليزي بيتر بروك ليكون أول فائز بهذه الجائزة، حيث سيتم تسليم دعوة رسمية إليه لحضور حفل التكريم بناءً على توجيهات سمو الشيخ راشد بن حمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، الجهة المنظمة لمهرجان المونودراما والرعاية للجائزة التي انبثقت عنه أول مرة هذا العام، بمناسبة دخول مهرجان الفجيرة عامه العاشر.



لجنة من أمانة الجائزة تسلّم بروك الدعوة رسمياً في باريس اليوم

مدير مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، المهندس محمد سيف الأفخم، أشار في المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر أمس، بمقر الهيئة، الى أن لجنة من أمانة الجائزة ستقوم بتسليم الدعوة بعد غد إلى المسرحي العالمي بيتر بروك في مقر إقامته في العاصمة الفرنسية باريس التي سيصلها عضوا اللجنة اليوم، وهما محمد سعيد الضنحاني نائب رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام رئيس المهرجان، والمهندس محمد الأفخم مدير المهرجان، حيث ينضم إليهما في باريس توبياس بيانكون المدير التنفيذي للهيئة الدولية للمسرح .

وقال المهندس محمد سيف الأفخم مدير مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، إن الأسماء التي طرحت من لجنة اختيار الفائز بجائزة الفجيرة للإبداع المسرحي في دورتها الأولى كانت تضم شخصيات من جنسيات متعددة ذات إسهامات متنوعة في مسيرة المسرح العالمي، لكن الإجماع اتجه إلى المسرحي الشهير بيتر بروك كونه علامة فارقة في الإبداع المسرحي، سواء في الأداء الإخراجي أو في أروقة الكتابة الواعية للأعمال المسرحية، أو في مؤلفاته التي اعتمدها أكاديميات الفنون في العالم ضمن مناهجها ومرجعها العلمية.

وأضاف أن "بيتر بروك ظاهرة فنية فريدة، ويعد واحداً من أهم المسرحيين في العالم المعاصر، واستطاع خلال مسيرته المسرحية أن يغير طبيعة العرض الدرامي، بل شكل المسرح الحديث كذلك، عن طريق إلغاء الحاجز الوهمي الذي يفصل بين الممثلين والجمهور، حتى وصل إلى قمة النجاح، وصارت الجماهير تنتظر أي جديد يقدمه".

وأشار الأضخم إلى أن بروك أصبح رمزاً لتجاوز المسرح للحدود القومية والعرقية في عصرنا الراهن، وتجلي ذلك في اختياره أعضاء فرقته، كما في اختياره مادته المسرحية. فأعضاء فرقته هم ممثلون من مختلف الأقوام، أما مادته المسرحية فهي في تحول مستمر، فهو أحياناً يفاخى مشاهديه بتقديم نص لشكسبير، لينتقل بعده مباشرة إلى موضوع مثل "منطق الطير"، وهو من التراث الإسلامي للصوصي الإيراني فريدالدين عطار، أو يتجه لمعالجة مسرحية "الرجل الذي خلط بين زوجته والمقبرة"، معتمداً في ذلك على كتاب للباحث في مجال الأمراض العصبية أوليفر ساكس، ثم يوجه اهتمامه الى دراما تقليدية من جنوب افريقيا، كما فعل في "سيزوه بانزي مات".

وألقي الأضخم الضوء على مسيرة المسرحي العالمي قائلاً: "تشير السيرة الذاتية لبيتر بروك إلى أنه ولد في لندن عام 1925 وعمل مخرجاً مسرحياً ومديراً لفرقة شكسبير الملكية فيها، رأس المركز الدولي للأبحاث المسرحية في باريس. وأخرج أكثر من 50 عرضاً مسرحياً، من بينها: "العاصفة" و"الملك لير" و"حلقة حول القمر" و"أوديبي" و"مشهد من الجسر" و"هاملت" و"حلم ليلة منتصف الصيف" و"مأساة كارمن" والمهابهاراتا" و"بستان الكرز". وقام بإخراج مجموعة من الأفلام السينمائية، إلى جانب إخراج عدد من الأوبرات منها: "زواج فيغارو" و"بوريس غودونوف" و"فاوست" و"يوجين أونيجين". كما ألفت مجموعة من الكتب، من أبرزها: "الفضاء المسرحي الفارغ" و"النقطة المتحولة" و"الباب المفتوح"، وهذا الكتاب الأخير عبارة عن سيرة ذاتية للمخرج العالمي الشهير، استعرض فيها تفاصيل مهمة وضرورية في نجاح أي عمل مسرحي وتحديد مستواه الفني والإبداعي.

المصدر: الإمارات اليوم

<http://www.emaratayoum.com>